الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي صالحي أحمد - النعامة -
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
بعنوان:

أثر المقاربة النصية في تدريس قواعد اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي -أنموذجا-

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

بإشراف الأستاذ:
- عبد الله رافعي

من إعداد الطالبتين:
- منال بن نعوم
- سليمة مويسات

السنة الجامعية: 1444/1443هـ - 2022/2021م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

بسم الله الرحمان الرحيم .قال تعالى :{"**لئن شكرتم لأزيدنَّكم**"}

صدق الله العظيم

و قال صلى الله عليه و سلم:" **لا يشكر الله من لا يشكر الناس**"

نتوجه بجزيل الشكر و عظيم الامتنان لكل من :

أستاذنا المشرف رافعي عبد الله الذي أمدنا بنور من معارفه و بصَّرنا

بمواطئ الأقدام في رحلة البحث هذه.

للأستاذة بن عطة صفية على إعانتها لنا .

و إلى كل أساتذة المركز الجامعي الصالحي أحمد بالنعامة.

إهداء:

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى، أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من أوصى بهما الله و رسوله و جعل رضاهما من رضاه و طاعتهما من طاعته

إلى نبع الحنان أمي الحنونة و إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي الغالي وإلى كل من كانت لي صديقة و أخت وإلى أحبائي و إخوتي كل باسمه و زملائي في الدراسة من الإبتدائية إلى الجامعة و إلى كل أساتذتي بالجامعة و خاصة أستاذي الذي كان بمثابة الموجه و المرشد الأستاذ رافعي عبد الله

الطالبة مويسات سليمة

إهداء :

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من عمِل يكد في سبيلي و أوصلني إلى ما أنا عليه أبي الحبيب،إلى من ربتني و أنارت دربي بالصلوات و الدعوات أمي الحبيبة ،حفظهما الله و رعاهما و ألبسهما تاج الصحة و العافية .

إلى شموع تضيئ أيامي إخوتي (أسامة ،يسرا ،صبرين)وفقهم الله، إلى من أعانني في إنجاز بحثي (محمد لمين) و إلى كل من تربطني بهم علاقة محبة أو صداقة.

الطالبة بن نعوم منال

المقدمة

يُعد التعليم الحجر الأساس لأيّ حضارة في العالم ، و تطور الدول الغربية ما هو إلا نتيجة تطور تعليمها باتباعها مناهج علمية جادة تخدم مصلحة المتعلم و كذا المعلِّم فالمناهج العلمية هي ركيزة كل مرحلة تعليمية .

و المدرسة الجزائرية اليوم تسعى لعمل كل ما من شأنه الرقي بالتعليم لتنتج جيلا مفكرا ينهض بالأمة إلى الرقي و التطور و الريادة، حيث مرت المنظومة التربوية بالجزائر بعد الاستقلال بمراحل عديدة و إصلاحات مختلفة أهمها إدراج المقاربات الحديثة كالمقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية .

و نظراً للأهمية الكبرى التي تحتلها المقاربة النصية في المنهاج التربوي لعلاقتها الوطيدة بالاكتساب المعرفي حيث تمكِّن المتعلم من اكتساب المعارف و إدماجها في محيطه لا تخزينها، و تجعل منه طرفاً فعَّالا في العملية التعليمية عامة و في تعلُّمه اللغة العربية بمختلف أنشطتها خاصة و تعلُّم قواعدها بشكل أخص و على هذا الأساس اخترنا لبحثنا العنوان التالي "**أثر المقاربة النصية في تدريس قواعد اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي -أنموذجا-**"

ومن أسباب اختيارنا للموضوع هو الرغبة و الميل للتعليم.

يتمحور بحثنا هذا حول الإشكالية الآتية:

- **كيف تؤثر المقاربة النصية في عملية تدريس قواعد اللغة العربية ؟**

و تندرج تحت هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها:

-ما مفهوم المقاربة النصية؟ و ما أهم المفاهيم المرتبطة بها؟

-كيف يتم تدريس الظواهر النحوية و الصرفية اعتمادا على بيداغوجيا المقاربة النصية؟

ومن الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها هي:

1- واقع تدريس التعبير الكتابي في ضوء المقاربة النصية، تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، للطالبتين ثيلي عكاش وخليجة سماحي، إشراف الأستاذة فازية شاني، مذكرة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، 2017/08/20.

2- تعليمية القواعد النحوية وفق المقاربة النصية، كتاب اللغة العربية المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، تخصص آداب وفلسفة أنموذجا، للطالبتين تينهنان آيت آحمد لعمارة، ونورة الطيب، إشراف الأستاذة كاهنة محيوت، مذكرة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2018/09/20.

3- المقاربة النصية في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الطور الثالث ابتدائي، كتاب في اللغة العربية أنموذجا، للطالبتين سهام غلديوي وآمنة شريف، إشراف الدكتورة آمال بوخريص، مذكرة الماستر، تخصص تعليمية اللغة، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2021/2020.

هذه الدراسات عالجت موضوع المقاربة النصية في مستويات مختلفة ابتدائي، متوسط وثانوي، وتوجد دراسات مشابهة لموضوعنا إلا أننا نختلف في الهدف كاختلافنا في الاستبيانات ونقطة التشابه بيننا كانت في الإعتماد على المنهج الوصفي.

أهمية الدراسة:

تأخذ هذه الدراسة أهميتها من موضوعها، فالمقاربة النصية لها أهميه في تنمية مهارتي الفهم والتعبير لدى المتعلمين، لهذا يجب أولا معرفة واقع تطبيق هذه المقاربة في الكتاب المدرسي.

للإجابة على هاته التساؤلات، اتبعنا خطة بحث اشتملت على مقدمة يليها مدخل تطرقنا فيه إلى مفهوم التعليمية مكوناتها وأهميتها، ثم فصلين الأول نظري تطرقنا فيه إلى مفهوم المقاربة النصية وأهم المفاهيم المرتبطة بها، وإلى عناصرها وأهميتها ووظائفها التربوية ومستوياتها.

أما الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة ميدانية من خلال عرض ثلاث مذكرات تدريس لظاهرة لغوية وصرفية وفق المقاربة النصية لثلاث معلمين من مدارس مختلفة والمقارنة بينها بالإضافة إلى تحليل الاستبانة الموجهة للمعلمين و قبل ذلك كان علينا تحليل الكتاب المدرسي من ناحية الشكل و المضمون و أخيرا ختمنا بحثنا بخاتمة لخصنا فيها جملة من النتائج التي

توصلنا إليها و قد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الإحصاء(استخدام الجداول و تحليلها و التعليق عليها).

و من أهم المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها:

- سعد علي زايد، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.
- عقيل عكموشي العنكبي، المقاربة اللغوية في الخطاب الصوفي.
- حبيب بوزوادة ويوسف ولد البنية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية - قضايا وأبحاث-.

و كأي بحث واجهتنا مجموعة من الصعاب أهمها صعوبة الحصول على مصادر لاعتماد الموضوع على الوثائق التعليمية بالإضافة إلى طبيعة البحث الميداني من صعوبة التعامل و الاتصال مع بعض المعلمين و مديري المدارس.

نسأل الله عز و جل التوفيق والسداد وأن يعيننا في بحثنا والذي بلا شك لا يخلو من الأخطاء و الزلات التي يقع فيها البشر.

سليمة مويسات

منال بن نعوم

المشرية يوم 24 جوان 2022

المدخل

مصطلحات ومفاهيم التعليمية:

- مفهوم التعليمية
- مكونات التعليمية
- أهمية التعليمية

إن التعليمية في أبسط تجلياتها المفهومية هي ذلك العلم الذي يجعل من موضوع التدريس مجالا لاهتماماته، ومن هذه الزاوية اكتسبت التعليمية أهميه بالغة نظرا للقيمة الجلية التي تتوخاها في بناء المعارف لدى المتعلمين في مختلف الأطوار التعليمية.

1. مفهوم التعليمية:

تعددت مفاهيم التعليمية عند الكُتّاب بحيث عرف وتداول أن مصطلح التعليمية مصدر صناعي لكلمة "تعليم" والتي هي ترجمة للمصطلح اللاتيني « didactique » ذو الأصل اليوناني « didacticos » التي هي "فلنتعلم"، وقد ورد في كتاب "تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث" أن التعليمية تتألف من ثلاث عناصر:[1]

- أولها: كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم.
- ثانيها: إتقانه لتخصصه.
- ثالثها: تحكمه في المواثيق والكيفيات التي يتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم.

وعلى ضوء هذا المفهوم، تجعل التعليمية من قطب المعلم وسيلة كباقي وسائل التعليمية الأخرى صوب المتعلم من أجل بلوغ المعارف وفق الإستراتيجيات التي يقترحها المعلم وكفاءة المتعلم وقدرته على التفاعل مع الخطط التربوية التي يرسمها المعلم قبل وأثناء وبعد عملية التعلم.

عرفت "الديداكتيك" على أنها مادة تربوية موضوعها التركيب بين الوضعية البيداغوجية، وموضوعها الأساس هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعلمهم.

[1] ينظر: حبيب بوزوادة ويوسف ولد البنية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية - قضايا وأبحاث- ، مكتبه الرشاد للطبع والنشر، الجزائر، ط1، 2020، ص66

ويعرفها "لجوندر" على أنها علم إنساني مسبق موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية.[1]

وعرفها "أكويندي"* ذلك العلم الذي يضبط عملية التدريس ويحملها قابلية التدريسية لكل الوحدات المعرفية والمعمارية والقيمية الحاملة لقوانينها الداخلية المنطوية على عمق التجربة الإنسانية.

وكذلك عرفها "غريب"* بأنها عملية تنطلق من أهداف التطور وتخطط وتنفذ وضعيات التعليم والتعلم قصد التمكن من بلوغ الأهداف المحددة، وهي تشمل الأهداف والوسائل المتاحة لبلوغ الأهداف (المحتويات، الطرائق والأنشطة) التقييم والمراجعة.[2]

لقد وضع "آيف شوفالار"* التعليمية على شكل مثلث، ويتألف من مجموعة من المعارف والمعلم والمتعلم.[3]

---

1 نور الدين أحمد قايد وحكيمة بسيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات البحوث والدراسات، 2010/08، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص4

2 سعد علي زايد، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ط1، 1436/2016، ص115

3 أنطوان صباح، تعليمات اللغة العربية، بيروت لبنان، 1430هـ، ص14

* أكويندي: ولد سنة 1948 بمدينة الدار البيضاء، بدأ النشر عام 1968 بجريدة العلم، والتحق باتحاد كتاب المغرب سنة 1976، وهو مفتش باحث مسرحي.

* غريب: الذي هو بمثابة باحث وكاتب مغربي ومدير رئيس تحرير مجلة علم التربية، وله العديد من المؤلفات من بينها علم النفس المعاصر والمنهج التربوي الذي يعتبر معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم ولديه مقالة ديداكتيك التعليم الديني والاستراتيجية الملائمة في سلكي التعليم ما قبل المدرسي والابتدائي في المدرسة المغربية.

* آيف شفاليرهو باحث فرنسي وصاحب نظرية النقل الديداكتيكي، ووضع التعليمية في مثلث.

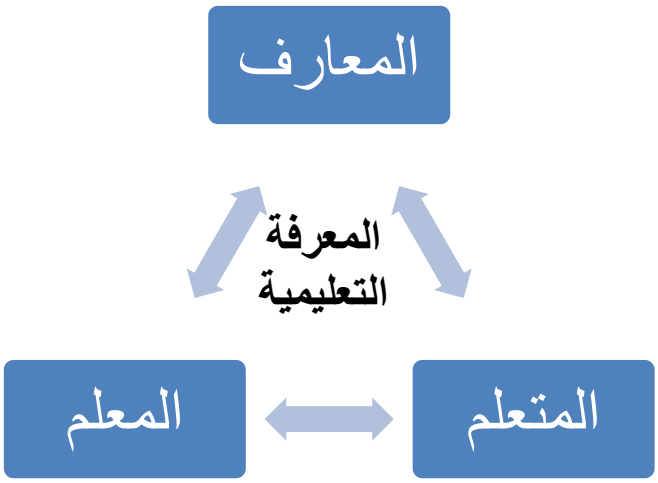

ومن هنا يمكن القول أن التعليمية هي دراسة علمية لتنظيم وضعية التعليم.

2. مكونات التعليمية: العملية التعلمية التعليمية

تتكون العملية التعليمية من ثلاثة عناصر أساسية:[1] المعلم، المتعلم، والمادة الدراسية

أ) المعلم:

المعلم هو الركيزة الأساس في هذه العملية التعليمية، فهو يقوم بالتوجيه والإرشاد، وقد أصبح هذا الأخير في المقاربات الجديدة منشطا ومنظما يحفز على الجهد والابتكار بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات، فإن تحديد فعالية تعلم أي مادة وتعليمها و نجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لابد أن يتوفر عليها المعلم.

إذا نستنتج أن المعلم له دور فعال ومهم في تسهيل العملية التعليمية، ويسهل للمتعلم إدراك وفهم المادة المدروسة.

ب) المتعلم:

هو محور العملية التعليمية، وسابقا كان المتعلم يستقبل المعلومات فقط، أما الآن فأصبح له دور داخل حجرة الدرس يشارك بما لديه من معلومات تخدم المادة، وهذا الأمر

[1] ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول، الطور الإبتدائي أنموذجا، ماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، مسار علوم اللغة العربية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015، ص16-17

إيجابي بحيث يعد المتعلم محور التعليمية وهو أهم عنصر فيها حيث يتم على أساس تطوير الأهداف و اختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصها العقلية والنفسية.

ج) **المادة الدراسية**:

هي ركيزة العملية التعليمية، من خلالها تجلى لنا دور كل من المعلم والمتعلم، تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم وفي أثناء مشاركته الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل.

ومن هنا نستنتج أن المادة الدراسية تقوم على المعلم والمتعلم وبفضلها تكون لدينا مادة دراسية[1]

3. أهمية التعليمية:

إن للتعليمية أهمية كبيرة في بناء المتعلم وتجعله واعيا لما يفعل ويفرق بين كل ما هو صواب وما هو خطأ:[2]

- تهتم العملية التعليمية بتنمية التفكير الإيجابي النقدي للطالب الذي به يستطيع أن يتقبل الرأي الآخر.
- تسعى إلى تكوين شخصية الطالب عن نحو يستطيع به أن يقود مجتمعه في المستقبل
- تهدف إلى تعليم الطالب حقوقه وواجباته نحو أسرته ومجتمعه ووطنه.
- تطوير العملية التعليمية يقود إلى مجتمع متعلم واع، الأمر الذي يقلل من المشاكل الإجتماعية كالبطالة والفقر.
- تسعى إلى زيادة ثقة الطالب بنفسه الأمر الذي يساعده على اتخاذ قرارته بنفسه وبالتالي يكون إنسانا ايجابيا يبني آراءه بناء على دراسته للأمور المحيطة به بشكل دقيق.

1 كمال عبد المجيد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، دار عالم للكتب، القاهرة، ط1، 1423هـ/ 2003م، ص84

[2] سلفاتا نعوم، 2020/09/07، مفهوم العملية التعليمية وشروط نجاحها، 2022/03/07 https://www.almarsal.com

الفصل الأول:
المقاربة النصية

إن النصوص متعددة ومتنوعة نجد الديني، الأدبي، الفلسفي والإجتماعي، النص الأدبي لديه أهميه بالغة في اللغة العربية، ومن هنا ظهرت المقاربة النصية التي بدورها تعتمد على النص، وترتكز على نظام نسقي لا على الجملة، ولمعرفة المقاربة النصية يجب التعرف على طرائق التدريس أولا وهي:

أ) **طريقة مجموعة التعلم التعاونية**:

وهذه الطريقة من الطرق الحديثة التي تعمل على تنظيم الطلبة وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تهدف إلى تنمية مهارات المتعلمين ومعارفهم.[1]

ب) **طريقة المناقشة**:

تعد من الطرائق التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والمناقشة بين المعلم وطلابه.[2]

ج) **التجارب المعملية**:

في هذه الطريقة تتاح الفرصة أمام كل طالب ليجري تجارب منهاجه الدراسي بنفسه وتتيح له فرصة التعامل مع أدوات المعمل بنفسه.

د) **طريقة حل المشكلات**:

تعتمد هذه الطريقة على تحفيز المتعلم على التحليل والتفكير وطرح البدائل والفرضيات واختيارها فيبدأ المعلم بطرح تساؤل أو مشكلة تمثل تحديا عقليا للمتعلمين ويطلب منهم دراسة هذه المشكلة وملاحظة الظواهر المتعلقة بها وبعدها طرح الفرضيات.[3]

---

[1] إبراهيم العبيدي، طرائق التدريس الحديثة، 2002، 13 ديسمبر 2021، https://mawdoo3.com تم الإطلاع عليه يوم 2022/07/09.

[2] الدكتور أحمد حسين محمد، على طرائق التدريس الحديثة، 3 جويلية 2021، https://www.new.educ.com، تم الإطلاع عليه يوم 2022/07/08.

[3] طرق التدريس الحديثة، حل المشكلات، 2022/07/09 من ويكيبيديا، https://ar.wikipedia.org.

ه) **الطريقة الاستكشافية**:

هي طريقة تضع المتعلم موقف الباحث الأول الذي اكتشف مبدأ علميا أو آلة أو جهاز أو قوانين علمية استخدام عمليات عقلية لاكتشاف مفهوم معين أو مبدأ معين.[1]

وبعد هذا ننتقل إلى تعريف المقاربة النصية، وتتكون من عنصرين هما:

وتتكون من عنصرين هما:

أ) **المقاربة**:

لغة: إن معاجم تعريف المقاربة في المجال اللغوي ورد في العديد من الكتب بحيث ورد في كتاب "عقيل عكموس العنبكي" بأنها الدنو والاقتراب، وهي مصدر الفعل "يقارب، مقاربة" وجدرها الثاني "قرب يقرب".[2]

وفي معجم الرائد اللغوي نجد "قرب، يقترب، قربا وقربانا وقربة وقرب دنا منه أو إليه".

"قرب يقرب قربا وقُربانا و قِربانا، قرُب، قرِب، يقرَب قرَباً، اشتكى "قرْبه" أي خاصرته.[3]

اصطلاحا: المقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الشخص أو الدارس أو الباحث موضوعه أو الطريقة التي يتقدم بها في الشيء.

والمقاربة أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها برنامج دراسي[4]، ومن هنا نستنتج أن المقاربة تقوم على التعامل مع المشكلات.

ب) **النص**:

يعتبر النص من المصطلحات اللسانية الحديثة.

لغة: ورد تعريف النص في معجم "الوسيط" النص: معنى الشواء نصيصا: صوت على النار، ونصاً: عيّنه وحدده، ويقال: نص فلان سيدا: نصبوه، والشيء رفعه وأظهره، ويقال

---

[1] الطريقة الاستكشافية في التدريس، مدونه عبد الله بن علي الفرزعي، 2010/05/28، https://child-trng.blogspot.com، تم الإطلاع عليه يوم 2022/07/09.

[2] عقيل عكموشي العنكبي، المقاربة اللغوية في الخطاب الصوفي، الإنتشار العربي للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط1، 2013، ص20

[3] جبران مسعود، الرائد معجم لغوي، دار العلم، مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت لبنان، ص226

[4] الكفايات في علوم التربية، بناء كفاية، تر: الحسن اللحية، دار إفريقيا الشرق، ص27

نصت الظبية جيدها، ويقال نص الحديث: رفعه وأسنده إلى المحدث عنه، ويقال نص فلان: استقصى مسألته عن شيء حتى استخرج كل ما عنده.[1]

اصطلاحا: النص هو نقطة اجتماع جميع المجالات والعلوم، هو كلمه مترجمة من كلمة فرنسية "texte" واختلف تعريفه من بحث إلى آخر، وهذا الأمر راجع لكل باحث ومنطلقاته المعرفية.

1. النص عند العرب:

اهتم العرب بشكل كبير بمصطلح النص: جاء في كتاب "التعريفات" لشريف الجرجاني "النص ما ازداد وضوحا على الظاهر" بمعنى في المتكلم هو سوق الكلام، لأجل ذلك المعنى كما يقال أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي وينعم بنعمي كما نص بيان محبته.[2]

ورد في قول "الأزهر الزناد" للنص: أنه نسيج من كلام، وذهب إلى أن معنى النسيج يتوفر في المصطلح الأعجمي المقابل للمصطلح "نص texte" على أن هذا المعنى نظريا ليس غريبا من تصور العرب للنص، فقد تبين لنا أن الكلام عند العرب يكون نصا إذا كان نسيجا، والنص والنسيج في بعض الوجوه يلتقيان، ففي اللسان (مادتا ن،ص،ص و ن،س،ج) "والنص جعل المتاع بعضه على بعض، والنسيج ضم الشيء إلى الشيء" فالأول تركيب، والثاني ضم، والتركيب والضم واحد.[3]

ومن هنا يمكن القول أن النص يعني النسيج على حسب ما قال "الأزهر الزناد" وكلام العرب يكون نصا، والنص والنسيج مصطلحان يلتقيان في المعنى لأن النص على حسب رأيه تركيب والنسيج ضم وكلاهما واحد.

1 مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبه الشروق الدولية القاهرة، ط5، 2011، ص926

2 علي بن محمد الشريف، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، 1985، ص260

3 الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث فيما يكون فيه في الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1993، ص6

وقال "محمد مفتاح" أن النص أحد المفاهيم السامية والسيمائية الأساسية وصرح بأنه يضم في طياته مشكلا في مستعمله ويقترح حلا في النهاية، وبين البداية والنهاية ينمو النص ويتدرج ويتطور.[1]

وفي هذا التعريف كان يعتمد على الجانب الخارجي لا على المضمون والذي يتكون من مقدمة، عرض، وخاتمة.

وعرفه كذلك طه عبد الرحمن: "هو بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيها بينها بعدد من العلاقات".[2]

إذا نستنتج أن كل تعريف يتكئ على جانب معين، والتعريف للنص لم يعرفه العرب فقط بل تعدى إلى الغرب.

2. النص عند الغرب:

عرفه "كلاوس برينكر" بأنه وحدة لغوية محددة "كتابيا" تضم في العادة أكثر من جملة.[3]

أي النص يمكن أن يكون كلمة أو جملة أو عدة جمل متماسكة ومنسجمة مع بعضها البعض لتكوّن نصا.

أما "يول ريكور" فقد عرف النص وقال: "لا نسم النص كل خطاب تثبته الكتابة" وقال أيضا: التثبيت بالكتابة مؤسس للنص نفسه"[4] هنا صرح بأن النص هو كل شيء مكتوب.

ويعتبر فان ديك النص مجموعة من الجمل المتتالية، ووحدة مجردة لا تتجسد ولا تظهر إلا من خلال المسرح الذي يتجسد من خلاله والذي هو الخطاب، ويرى النص على أنه الأساس

---

1 محمد مفتاح، النص من القراءة إلى التنظير، شركة النصر والتوزيع المدارس، ط1، 1442هـ/2010م، ص4

2 طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط2، 2000، ص35

3 التحليل اللغوي للنص، كلاوس برينكر، تر: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر، القاهرة، ط2، 1421هـ/2010م، ص22

4 من النص إلى الفعل (أبحاث التأويل)، يول ريكور، تر: محمد برادة، حسان بورقية، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، مصر، ط1، 2001، ص107

للأفعال والإستعمال، وأنه العملية الإنتاجية لهذه الأفعال ولتعابير الأفراد في الإرسال والاستقبال، وأنه البنية الداخلية للخطاب وأشمل منه والخطاب هو ما يجسد النص.[1]

قال نور الدين سد: "إن النص ليس مجموعة جمل فقط، بل النص يمكن أن يكون منطوقا أو مكتوبا، نثرا أو شعرا، حوارا أو مونولوجاً.[2]

النص لا يمكن أن يكون عبارة عن شيء مكتوب فقط وإنما حتى المنطوق يعتبر نصا.

وأخيرا يمكن أن نلخص أنه من الصعب تحديد مفهوم النص، وهذا الأمر راجع لتعدد الإتجاهات عند الدارسين، ومن هنا نستطيع تحديد مفهوم النص للإعتماد عليه: "النص هو كل شيء مكتوب أو منطوق قد يكون جملة أو عدة جمل.

3. مفهوم المقاربة النصية:

عند إعادة تركيب المصطلحين "المقاربة" مع "النص" يتشكل لدينا مصطلح واحد وهو جديد في المنظومة التربوية.

المقاربة النصية:

ورد تعريف هذا في مناهج اللغة العربية على أنها: "هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محور أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية ومن خلالهما تنمو كفاءات ميادين اللغة الأربعة، ويتم تناول النص على مستويين:[3]

---

[1] أمامة أسعد، 4 أبريل 2022، مفهوم النص عند العرب، مقال من مدونة (الموضوع)، تم الأخذ بتاريخ 2022/4/10 https://www.mawdoo3.com

[2] إبراهيم عبد النور، النص في رحاب اللسانيات، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، 2010، ص141

[3] وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الإبتدائي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص6

أ) **المستوى الدلالي**:

ويتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية (المعجم اللغوي، الدلالات الفكرية...) إذا يعتبر النص مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغيا وتحمل رسالة هادفة.

ب) **المستوى النحوي**:

ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل تجانسا نسقيا يحدد الأدوار الوظيفية للكلمات.[1]

نستنتج من هذا التعريف أن المقاربة النصية تعتمد على النص لبناء قدرات المتعلم في التحليل والاستنتاج، وتعتبر من المقاربات التي تعتمد على عملية التعليم، وتتخذ هذه الأخيرة من النص محورا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويعتبر النص نقطه انطلاق ونقطة وصول إلى أي شيء وهو أساس العملية التعليمية.

4. عناصر المقاربة النصية:

تتمثل عناصر المقاربة النصية في ثلاث نقاط أساسية :[2]

أ) **فهم النص:** تشمل هذه المرحلة عن أسئلة حول النص موجهة للتلميذ تؤدي الإجابة عنها إلى فهم أفكار النص وهي خطوة هامه.

ب) **البناء الفني:** يعد مرحله ضرورية من مراحل دراسة النص، يتعرف من خلالها التلميذ على الجانب البلاغي والجمالي للنص.

ج) **البناء اللغوي:** يتعرف التلميذ في هذا الجانب على القاعدة اللغوية المقررة أو ما يعرف بالظاهرة اللغوية، ويقوم البناء اللغوي على دعوة التلميذ إلى ملاحظة الإستعمالات اللغوية للقاعدة التركيبية وعلى مجموعة من الأسئلة مدعمة للشرح متبوعة بالقاعدة

[1] وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الإبتدائي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص6

[2] ليلى شريفي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، في مجلة الممارسات اللغوية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2010، ص50/49

التي تضبط هذا الإستعمال للتذكير، وهي القاعدة التي يفترض من التلميذ أن يتوصل إليها عن طريق الاستنتاج.[1]

5. شروط المقاربة النصية:

إن المقاربة النصية ظهرت حديثا وهي الركيزة التي يقوم عليها الكتاب المدرسي، وهذا الأمر ظهر بعد الإصلاحات التي قامت بها وزاره التربية حديثا، ومن هنا يمكن حصر الشروط المقاربة في النقاط التالية وهذه الشروط بفضلها يمكن الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها:

- تصميم الكتاب المدرسي والتوزيعات السنوية وفق تقنية المقاربة النصية.
- اختيار نصوص مدرسية تلائم قدرات المتعلم الذهنية والنفسية والاجتماعية وتتناسب مع ميوله ورغابته ومتطلباته.
- توزيع النصوص عبر الوحدات التعليمية بطريقة تربوية تراعي الإنتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- ضرورة احترام بنية النص أي عدم الإعتماد على نصوص مبتورة لا تؤدي إلى تحقيق كفاءة الفهم العام للنص مما يجعلها تفقد قيمتها الفنية لدى المتعلمين.
- ضرورة تنويع النصوص المقررة لتلائم حياة المتعلم الإبداعية والوظيفية.
- مراعاة نسبة النص إلى مصدره (مرجعه) الأصيل بعيدا عن نسبته إلى مصدر مشكوك فيه.
- ضرورة اختيار النصوص التي تتوفر على الظواهر اللغوية والبلاغية المراد دراستها في الوحدة، حتى لا يحس المتعلم في الحصة أنه ابتعد عن النص.[2]

1 ليلى شريفي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص50/49

2 لخضر حريزي، المقاربة النصية في تعليمية النحو بين النظرية والتطبيق، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ع3، ص272.

6. أهمية المقاربة النصية:

للمقاربة النصية أهمية بالغة وهي:[1]

- إسهام المتعلم في بناء معارفه بنفسه انطلاقا من عمليتي الملاحظة و الاكتشاف.
- التدرب على دراسة النص بواقعيه تنطوي تحتها عدة مجالات.
- يتفتح المتعلم مبادئ النقد وإبداء الرأي
- تنمي للمتعلم القدرة على التعبير الشفوي و الكتابي.
- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.

ومن هنا نستنتج أن المقاربة النصية تعمل على رفع مكتسبات المتعلم وهذا راجع إلى تزويده بالمعارف الفكرية، وبفضلها يستطيع المتعلم معرفة العناصر المكونة للنص، ومن أهميتها يستطيع كذلك تحديد أنماط النصوص وخصائص كل نص وضع أمامه.

7. الوظائف التربوية للمقاربة النصية:[2]

تتميز المقاربة النصية بوظيفة "التلقي والإنتاج" التي تتأسس على فرضيات لسانيات النص، ومن أهمها وجود قدرة نصية لدى المتعلم تسمح له بإنتاج نصوص تحضر فيها مواصفات الاتساق والانسجام.

وتم استعار هذه الفرضية من اللسانيات التوليدية التحويلية التي تقوم بوجود قدرة لغوية تسمح للمتكلم المثالي بإنتاج عدد كبير من الجمل السليمة وفهمها، وترى هذه النظرية أن اللغة مجموعة أساليب إبداعيه، والإبداعية هي قدرة المتكلم الفطري على إنتاج وفهم عدد لا حصر له من جمل لغة لم يسبق له أن سمعها، وأن تحصيل هذه القدرة يتم بشكل لا شعوري فإن الطفل يتكلم اللغة من البيئة اللغوية التي يعيش فيها.

---

[1] معمري مقاربة نصية، الثلاثاء 2013/07/16 تم الإطلاع عليه 2020/04/07 https://maamri.ilm2010.yoo7.com

[2] فاطمة بغراشي، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، مجالة التعليميات، المجلد 1، العدد 5، نشر يوم 2021/05/12، قسم علوم اللسان، جامعة الجزائر2، ص13

وفي هذه البيئة يحتك المتعلم بنصوص قرائية مختلفة، ويحتك بالإجراءات المتبعة في قراءتها، فيكتشف قواعدها عن طريق الممارسة بطريقة لا شعورية، ومن هنا تتكون لديه قدرتا التلقي والإنتاج.

أ) **التلقي**:

تسمح هذه القدرة للمتعلم ب:

- فهم الموضوعات.
- إدراك البنية الكلية التي تكون وراء وحدة الموضوع.
- إدراك الترابط بين البيئات الفرعية.
- التمييز بين النصوص من حيث أنواعها و انتماءها الأجناسي.

ب) **الإنتاج**:

تسمح للمتعلم ب:

- ابتكار الموضوعات.
- وضع مخطط مجمل للموضوع المبتكر.
- الترتيب السليم لعناصره.
- بناء نص مطابق للأنواع والنماذج النصية.[1]

8. مستويات المقاربة النصية:

للمقاربة مستويات تقوم عليها في دراستها:

أ) **المستوى الدلالي:** ويكون من خلال تعامل المتعلم مع النص، فإنه يثري قاموسه المعجمي بألفاظ جديدة ذات دلالات، ويثري رصيده الفكري بالتعرف على مستوى مختلف مقوّمات النص، ومن خلال هذا نستنتج أن العلاقة الدلالية التي تربط بين اللفظ والمعنى هي التي تجعل التلميذ يثري رصيده اللغوي بمفردات جديدة.

1 فاطمة بغراشي، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، مجالة التعليميات، ص13

ب) **المستوى اللغوي:** يواصل المتعلم دراسة النص من منطلق المقاربة النصية فيتعرض إلى روافد النص المدروس، ويستخلص الظواهر النحوية والصرفية والإملائية حسب الأهداف المسطرة في المناهج بغية توظيفها كتابيا.

ج) **المستوى البنائي:** إن النص الذي انطلق منه المتعلم وخصه بالدراسة وتحليل مستخرجات ألفاظ جديدة، قادرا على التداول والتخاطب بها، متحصل على ظواهر نحوية وصرفية وإملائية يضبط بها لسانه وكتابته، فإن تحقيق هذا المستوى يجعل التلميذ قادرا على نسيج النص على منوال النص المدروس باحترامه لخصائص مناسبة لنمطه وذلك باستخدام الظواهر المدروسة سابقا بعدما قام بتحليل واستخلاص أهم خصائصه.[1]

9. المفاهيم التربوية التي تتعلق بها المقاربة النصية:

أ) **الكفاءة:** هي مزيج للمعارف النظرية والمعرفية العملية والخبرة الممارسة، ركز هذا التعريف على أن الكفاءة تستدعي عدة معارف هدفها إتمام مهمة ما[2]، عرفت ايضا في الدليل البيداغوجي على أنها القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة، هنا نجد أن الكفاءة لديها شقان الأول نظري والثاني تطبيقي تعالج مشكلات، تكون هذه المشكلات على شكل وضعيات، وهنا يتم حلها.

1 سهام غلديوي، آمنة شريف، المقاربة النصية في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الطور الثالث ابتدائي، كتاب اللغة العربية أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة، إشراف د. آمال بوخريص، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية، أدرار الجزائر، 2021/2020، ص22

2 كشاط أنيس، برياش توفيق، التحول من الكفاءة الفردية إلى الكفاءة الجماعية ضمن الممارسات الحديثة لإدارة الموارد البشرية، مجلة وحدة البحث في التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 8، العدد 2 ديسمبر 2017، جامعة سطيف، ص300

ب) **المقاربة:** هي حركات وأفعال تمكن المتعلم من التدرج والاقتراب من تحقيق الهدف.[1]

ج) **الكفاءة النصية:** "قدرة المتعلم على فهم النصوص وإنتاجه" هنا نستنتج أنها تقوم على عنصرين هامين هما الفهم والإنتاج، وهذان العنصران من وظائف المقاربة النصية بحيث تقوم هذه الأخيرة على التلقي والإنتاج وبالتالي يمكن القول أن المقاربة النصية والكفاءة النصية كلاهما مكمل للآخر أي المقاربة تساعد على تحقيق الكفاءة النصية وهذا راجع إلى الوظيفتين "التلقي والإنتاج"[2]

خلاصة الفصل:

تعد المقاربة النصية من الإجراءات التربوية وترتكز على النص الذي يعتبر محورا لمعالجة الأنشطة اللغوية وتعطي للمتعلم فرصة في استثارة قدراته وتنمية مهاراته.

1 الدليل البيداغوجي، مادة اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم المتوسط، محفوظ كحوال، ص45

2 حنان قادي، المقاربة النصية وتطبيقاتها في الأنشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي، دراسة تقويمية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث في ميدان اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات النص وتعليمية اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الآداب واللغة، قسم اللغة والأدب العربي، 2020/2019، ص32

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

- تحليل كتاب السنة الخامسة ابتدائي.
- مناقشة مذكرات المعلمين.
- تحليل الإستبيان.

1. من تطبيقات المقاربة النصية في تدريس قواعد اللغة العربية: (السنة الخامسة ابتدائي ـ أنموذجاً)

1.1 توطئة:

المقاربة النصية هي طريقة حديثة في تعليم اللغة العربية عامة، وفي تدريس قواعدها خاصة. وتنطلق من النص بوصفه أرضاً خصبة لممارسة الفعل التعليمي التعلمي ، كما أن أنشطة اللغة العربية عديدة متعددة من قراءة ، تعبير كتابي، تعبير شفهي، القواعد النحوية والقواعد الصرفية لذلك سنختار ظاهرتين الأولى نحوية "الجملة وأنواعها" والثانية صرفية "تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى" ونحاول المقارنة بين طريقة تدريس هاتين الظاهرتين وفق المقاربة النصية اعتماداً على ثلاث مذكرات لثلاثة معلمين من مؤسسات تربوية مختلفة

لكن قبل ذلك سنقوم بتحليل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي . ثم التعرف إلى خطوات تدريس الظاهرة اللغوية وفق المقاربة النصية

2.1 تحليل الكتاب:

- **من الجانب الشكلي:**

أ) **البيانات العامة للكتاب :**

عنوان الكتاب "اللغة العربية" وهو موجه للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، و قد أشرفت على تأليفه جملة من الأساتذة و المفتشين هم :

ب) **لجنة التأليف**:

مفتشة التعليم الابتدائي من الصيد بورني سراب، أستاذة التعليم الإبتدائي حلفاية داود وفاء، أستاذة التعليم الإبتدائي بن عاشور عفان ، معلمة التعليم الإبتدائي بوسلامة عائشة.

أشرف على تصنيف العمل من حيث التصميم والتركيب: فوزية مليك و من حيث الرسومات: زهية يونسي . شمول . ومن حيث معالجة الصور: زهير يحياوي ومن حيث التنسيق: زهرة بودالي.

صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية التابعة لوزارة التربية الوطنية لسنة الدراسة في طبعته الأولى(2019/ 2020). معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 32/ 2019. سعر الكتاب 260,00 دج

من هذا الجانب المتعلق بالبيانات نلاحظ أن الكتاب قد استوفى كل المعلومات من ذكر أسماء المؤلفين والمشرفين مع رتبهم باستثناء الجانب المتعلق بالتصميم والرسومات حيث ذكرت الأسماء بمعزل عن رتبهم العلمية. وهذا جانب بالغ الأهمية فيما يتعلق بالبيانات ويؤثر على الجانب الشكلي للكتاب.

ج) **لغة و أسلوب العرض**:

جاءت لغة هذا الكتاب بسيطة وسهلة، موضوعات عرضه متدرجة من السهل إلى الصعب محاوره منظمة مناسبة لمستوى التلميذ، و معظم موضوعاته غير مبهمة توضحها صور مبسطة تزيد من فهم واستيعاب التلميذ.

د) **طباعة الكتاب**:

- **حجم الكتاب**: متوسط 146 صفحة
- **لون الغلاف**: لون واحد هو الأخضر
- **الخط**: واضح، مقبول

بالنسبة لواجهة الكتاب دونت عبارة "الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية"، متبوعة بـ " وزارة التربية الوطنية" باللون الأبيض يوضحان انتماء الكتاب إلى دولة وقطاع رسميين.

و أسفل ذلك نجد و بحجم عريض ولون أبيض عبارة "اللغة العربية" ثم في وسط الواجهة نجد دائرة بها صورة لطفل يحمل ورقة عليها حرف الضاد، أما أوراق الكتاب فهي من النوع الأبيض الناصع ذي الجودة العالية.

- **من ناحية المضمون:**

لقد ألف هذا الكتاب في إطار إصلاح المنظومة التربوية الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية وهو يتبنى مبدأ المقاربة النصية.

جاءت مقدمة الكتاب مستقلة في صفحة واحدة تطرقت إلى ذكر الأنشطة المتواجدة في هذا الكتاب و عدد مقاطع الفهرس كما أشارت إلى طريقة التطرق إليها.

تلت المقدمة صفحات أخرى منفصلة صفحتين للفهرس و صفحتين يحتويان على كيفية استخدام هذا الكتاب، والغرض منها مساعدة التلميذ و المعلم المبتدئ.

كما جاء الكتاب مقسم إلى ثمانية محاور هي : القيم الانسانية، والحياة الإجتماعية، الخدمات والهوية الوطنية، والتنمية المستدامة، والصحة والتغذية، وعالم العلوم والاكتشافات، وقصص وحكايات من التراث، والأسفار والرحلات. وجاء كل محور من هذه المحاور يعالج مجموعة من القضايا والموضوعات العلمية والثقافية التي تتناسب مع مستوى التلميذ

نصوص الكتاب جاءت واضحة ملائمة لمستوى التلميذ وتنوعت العبارات الموظفة فيها بحيث غلبت عليها الجمل الفعلية على غرار الجمل الإسمية إضافة إلى الجمل البسيطة المناسبة لسن التلميذ عكس الجمل المركبة. يسعى المعلم مع المتعلمين إلى الكشف عن معاني النص والدراسة النحوية والصرفية إنطلاقا منه و هذا ما تدعو إليه المقاربة النصية.

2. عرض نموذجي لطريقة تدريس قواعد اللغة العربية في ضوء المقاربة النصية:

1.2 خطوات تدريس الظواهر النحوية والصرفية:

يأتي نشاط الظواهر اللغوية بعد التطرق إلى النص المحوري (قراءة و دراسة النص) حيث يأمر المعلم تلاميذه بقراءة النص قراءة صامتة تليها قراءة جهرية ثم يقوم بشرح الألفاظ المبهمة ثم طرح أسئلة حول النص ثم تحديد فكرة عامة وأفكار رئيسية للنص . ثم تنشط الظواهر اللغوية وفق الخطوات الآتية:

1/ **وضعية الانطلاق**: يقدم فيها المعلم تمهيدا للموضوع وطرح أسئلة حوله لإثراء الفضول في أذهان المتعلمين.

2/ **مرحلة بناء التعلمات**: عرض المعلم للنص المراد أخذ الأمثلة منه (الأمثلة الخاصة بالظاهرة المراد تدريسها). ثم طرح أسئلة تكون الإجابة عنها أمثلة من النص وإن لم تكن كافية لاستنتاج القاعدة يمكن تدعيمها بأمثلة أخرى.

3/ **الملاحظة والاستكشاف**: هي عملية المناقشة بين المعلم والمتعلمين للأمثلة المعروضة وتحليلها لاستخلاص العامل المشترك بينهما.

4/ **التدريس و الاستثمار**: تطبيق ما تم تعليمه للمتعلم لترسيخ المعلومات ويكون جزئي أثناء استخراج الأحكام الجزئية للقاعدة وذلك عبر أسئلة سريعة. وكلي يأتي بعد استنتاج القاعدة العامة. إضافة لإعطاء فروض منزلية.

2.2 عرض النماذج الثلاثة لمذكرات المعلمين و المقارنة بينها:

أ) نشاط القواعد النحوية "الجملة و أنواعها":

ورد درس التعاونية المدرسية ودرس الجملة وأنواعها في المحور الأول الموسوم "القيم الإنسانية". إنطلاقا من هذا النص بعد تمكن التلميذ من فهمه واستيعاب أفكاره خلال حصة القراءة تأتي حصة القواعد النحوية يقدم فيها المعلم نص من سطرين على الأقل مأخوذ من النص المدروس مسبقا ليتعرف المتعلم على الجملة وأنواعها.

مذكرة المعلم 1:[1]

النشاط: القواعد النحوية.

الموضوع: الجملة و أنواعها.

الهدف التعلمي: يفهم ما يقرأ و يستعمل المعلومات والكلمات الواردة في النص المكتوب ليثري لغته ويتعرف على الجملة وأنواعها

[1] مذكرة معلم السنة الخامسة ابتدائي، مدرسة دحاوي مبارك النعامة، الموسم الدراسي 2022/2021

المراحل	الوضعيات التعليمة والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص وطرح الأسئلة لتعميق الفهم فيم تتمثل مهام التعاونية التي ذكرت في النص؟ – المرحلة الأول (القراءة): – فتح الكتاب صفحة (14) والقراءة الجهرية الواضحة المسترسلة من قبل الأستاذ. – قراءة الأستاذ يجب أن يحترم فيها آليات القراءة التي تتحكم فيها علامات الوقف من نقطة و فاصلة منقوطة و تعجب واستفهام ... إلخ ليتبعه المتعلمون القارئون ويتخذوه منهجا يسيرون عليه – يتداول المتعلمون على قراءة فقرة أو جزء من النص، و يركز على من لم يقرأ في الحصة الأول – شرح بعض المفردات الصعبة التي لم يتطرق إليها في الحصة الأولى (إنشاء: تكوين)/(تناول المعلم الكلمة :أخذ مبادرة الكلام).... – تحديد فقرات النص و تقسيمه إلى أفكار أساسية – تقسيم التلاميذ إلى أفواج ، حيث يقوم كل فوج بوضع عنوان مناسب لفقرة من فقرات النص، فيسجل الأستاذ الأفكار الأساسية على السبورة ثم يلخص كل فوج النص على ضوئها، ثم يقرأ الأستاذ أو أحد التلاميذ الممتازين قراءة ختامية نموذجية و معبرة و واضحة، لكامل النص مع انصات المتعلمين بشكل جيد.	يجيب عن الأسئلة يقرأ قراءة جيدة شرح الكلمات ويوظفها يجيب عن الأسئلة استخلاص الأفكار الأساسية للنص

مرحلة بناء التعلمات	المرحلة الثانية (الظاهرة النحوية) ألاحظ و أكتشف: يقوم الأستاذ بطرح أسئلة لتحديد الظاهرة المستهدفة ثم يكتب السند صفحة (16) على السبورة ثم يتداول المتعلمون على قراءته قراءة معبرة مع احترام مخارج الحروف وعلامات الوقف - السند: التعاون عمل يتشارك فيه أكثر من واحد من الناس و هكذا فإن التعاونية المدرسية هي شبه مؤسسة سرية تضم مجموعة من المتعاونين الذين تطوعوا بمحض اختيارهم للقيام بعدة أنشطة فما أجمل هذه الفكرة! – الأسئلة: .كم من جملة تتكون هذه الفقرة ؟ /ما نوع الكلمات التي ابتدأت بها كل جملة؟ /كيف نسمي هذه الجملة إذن ؟ أثبت| 1/ - الجملة مجموعة من الكلمات المرتبة تؤدي لمعنى تاما ومفيدًا 2/- الجملة الفعلية هي جملة تبدأ بفعل مثل: أعاون كل محتاج 3/-الجملة الرسمية هي كل جملة تبدأ بإسم وركناها هما المبتدأ والخبر مثل : فضل التعاون كبير	يقرأ قراءة جيدة يجيب عن الأسئلة يستنتج "أثبت"
التدريب والاستثمار	القواعد النحوية: - إنجاز تمرين القواعد النحوية من كراس النشاطات صفحة (08) -يقرأ النص ثم يقوم بتلوين الكلمات الأولى من كل جملة تم يحدد نوعها	يحدد أنواع الجمل

مذكرة المعلم 02:[1]

النشاط: القواعد النحوية

الموضوع: الجملة وأنواعها

الهدف التعليمي: يفهم ما يقرأ و يحدد أفكار النص ويتعرف عل أركان الجملة الفعلية والجملة الإسمية

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة حول المعنى الظاهرية للنص – ما هي الأنشطة التي يقوم بها المتطوعون ؟	يجيب شفويا عن الأسئلة
مرحلة بناء التعلمات	المرحلة الأولى (القراءة) – يطلب الأستاذ من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة – طرح السؤال لاختبار القراءة الصامتة – تليها قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحس حركية) – يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين للأداء مركزا على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة أولى(فقرة/ فقرة) – شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص – يحدد فقرات النص – يضع عنوانا مناسبا لكل فقرة (الأفكار الأساسية) – مطالبة المتعلمين بتلخيص النص اعتماد على الأفكار الأساسية	- يقرأ قراءة صحيحة -يجيب عن الأسئلة - يوظف الكلمات الجديدة في جمل - يحدد الأفكار الأساسية - تلخيص النص على ضوء الأفكار الأساسية

[1] مذكرة معلم السنة الخامسة ابتدائي، ابتدائية مهدي بهيليل، النعامة. الموسم الدراسي 2021-2022.

	المرحلة الثانية . (الظواهر النحوية) 1/- قراءة السند التعاون عمل يتشارك فيه أكثر من واحد من الناس، وهكذا فإن التعاونية المدرسة هي شبه مؤسسة مدرسية، تضم مجموعة من المتعاونين الذين تطوعوا بمحض اختيارهم للقيام بعدة أنشطة فما أجمل هذه الفكرة! 2/ المنافسة: – ما عدد جمل هذه الفقرة ؟ بم تبدأ كل جملة؟ – كيف تسمى هذه الجمل ؟ 3/- بناء القاعدة: عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأستاذ مع متعلميه إلى: – الجملة مجموعة من الكلمات المرتبة تؤدي معنى تاما و مفيدا. – الجملة الفعلية هي كل جملة تبدأ بفعل. – الجملة الإسمية هي كل جملة تبدأ بإسم وركناها هما المبتدأ والخبر	يتعرف على مكونات النص يجيب عن الأسئلة في بناء القاعدة
التدريب والاستثمار	4/-التدريس – إنجاز التمارين من دفتر الأنشطة رقم 1 ص 08 – لون الكلمة الأول من كل جملة ثم حدد نوع الجملة – أسأل عن صديقي المريض باستمرار – التزم الصدق مع نفسك ومع الآخرين – هذا هو أساس المعاملة بين الناس – التعاون يسهل حياة الناس – تداركت خطئي و صححت تصرفي . – التصحيح الجماعي والتصحيح الفردي	يجيب عن الأسئلة وينجز النشاط

مذكرة المعلم 03:[1]

النشاط: الظاهرة النحوية

الموضوع: الجملة وأنواعها

مؤشر الكفاءة: يتعرف على الجملة وأنواعها

المراحل	وضعيات التعلم	التقويم
وضعية الانطلاق	طرح أسئلة حول نص الوحدة للتذكر	يجيب
بناء التعلمات	- قراءة النص من طرف المتعلمين - كتابة الفقرة التي تشمل الظاهرة النحوية ثم قراءتها - طرح أسئلة لتحديد الظاهرة المستهدفة - ما عدد جمل هذه الفقرة ؟ بما تبدأ كل جملة ؟ - طرح أسئلة لاستنتاج القاعدة و تدوينها على السبورة ثم الكراس - الجملة هي مجموعة من الكلمات، وهي نوعان فعلية وهي التي تبتدأ بالفعل، و الإسمية هي التي تبتدأ بإسم، بعد هذا تقدم مثال لكل نوع	يقرأ، يكتشف الظاهرة يجيب على الأسئلة يستنتج
الاستثمار	– ينجز التمرين الخاص بالظاهرة النحوية على دفتر الأنشطة	ينجز يصحح

من خلال المذكرات الثلاث نلاحظ أن المعلمين:

- يعدّون درسهم مسبقاً بدأً بتحديد الهدف التعليمي الخاص بالدرس .
- اعتماد مرحلة إنطلاق واحدة ترتكز على النص المحوري المدروس في نشاط القراءة "التعاونية المدرسية" وذلك بطرح اسئلة لتعميق الفهم.
- اعتماد مرحلة بناء التعلمات ايضا كانت تقريبا مشتركة. حيث يكتب المعلم السند الذي يشتمل على الظاهرة النحوية في السبورة ثم يطالب التلاميذ بالقراءة الجيدة

[1] مذكرة معلم السنة الخامسة ابتدائي، ابتدائية قاسي سعادة، المشرية. الموسم الدراسي 2021-2022.

والسليمة ثم الإجابة على أسئلة يطرحها لاستنتاج القاعدة النحوية تدريجياً وخلق جو المناقشة و التفاعل. يدعم المعلم درسه بتقديم أمثلة أخرى غير الموجودة في السند عن الجملة الاسمية و الفعلية.

- اعتماد مرحلة التدريب والاستثمار بعد بلوغ الهدف التعليمي وهو المتعلم لأنواع الجمل يطالبه معرفة بإنجاز التطبيق الكلي الخاص بالظاهرة النحوية من دفتر الأنشطة والقيام بالتصحيح (فردي/جماعي) لمعرفة مدى استيعابهم للقاعدة النحوية.

و منه فإن خطوات إلقاء الدرس . نشاط الجملة وأنواعها مشتركة بين المعلمين الثلاثة ولا يوجه اختلاف بينها وهي نفسها خطوات تدريس القاعدة اللغوية وفق المقاربة النصية.

ب) **نشاط القواعد الصرفية "تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى"**

بعد حصة القواعد النحوية تأتي حصة القواعد الصرفية "تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى"

يقوم فيها المعلم بتدوين الجمل المتضمنة للظاهرة المستهدفة مأخوذة من النص المدروس سابقا ليتعرف المتعلم على تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى.

مذكرة المعلم 01 : [1]

النشاط: الظواهر الصرفية

الموضوع: تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى

الهدف التعليمي: يفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات والكلمات الواردة في النص المكتوب ليثري لغته ويصرف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى

[1] مذكرة معلم السنة الخامسة ابتدائي، ابتدائية دحاوي مبارك، النعامة. الموسم الدراسي 2021-2022.

المراحل	الوضعيات التعلمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص وطرح أسئلة لتعميق الفهم: – ما هي التعاونية ؟	يجيب عن الأسئلة
بناء التعلمات	**المرحلة الأولى:** القراءة – فتح الكتاب صفحة 14 والقراءة الجهرية الواضحة المسترسلة من قبل الأستاذ – قراءة الأستاذ يجب أن يحترم فيها آليات القراءة التي تتحكم فيها علامات الوقف من نقطة وفاصلة و فاصلة منقوطة وتعجب و استفهام ...الخ ليتبعه المتعلمون القارئون و يتخذوه نهجا يسيرون عليه. – يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين للأداء مركزا على حسن القراءة وجودتها وعلى من لم يقرأ في الحصتين السابقتين – قراءة ختامية نموذجية و معبرة وواضحة من طرف الأستاذ أو من أحد التلاميذ الممتازين ، لكامل النص مع إنصات المتعلمين بشكل جيد **المرحلة الثانية** (الظاهر الصرفية) يقوم الأستاذ بطرح الأسئلة لتحديد المستهدفة ثم يكتب الأسئلة من الصفحة (16) على السبورة ثم يتداول المتعلمون على قراءتها قراءة معبرة مع احترام مخارج الحروف وعلامات الوقف **الأمثلة :** – وقف المعلم وسط الساحة وراح يشرح التلاميذ فكرة التعاونية. – وقف المعلمان وسط الساحة و راحا يشرحان التلاميذ فكرة التعاونية – قال المعلم: هل تحب أن تتطوع لتكون نائب رئيس الجمعية؟ – قال المعلم: هل تحبان ان تتطوعا لتكونا نائبين لرئيس الجمعية ؟	يستمع وينتبه يقرأ قراءة جيدة يستخلص القيمة يقرأ قراءة جيدة

<table>
<tr>
<td></td>
<td>
الأسئلة:
– قارن بين الجملة (أ) والجملة (ب) مع أيا ضمير صرفت الجملة (ب)؟
– ما هي الكلمات التي تغيرت؟ هل صرف الفعل في بداية الجملة؟
– قارن بين الجملة (ج) والجملة (د)، مع أي ضمير صرفت الجملة (د)؟
– هل صرف الفعل في بداية الجملة في المثنى؟
– ما هي التغيرات التي طرأت على الجملة أيضا ؟
أثبت: تحول الجملة الفعلية إلى المثنى حسب الأمثلة التالية:
<table>
<tr><th>المفرد</th><th>المثنى</th></tr>
<tr><td>عاهدت الفتاة صديقتها بأن تتعاون معها</td><td>عاهدت الفتاتان صديقتهما بأن تتعاونا معها</td></tr>
<tr><td>نقل الولد الدرس وأخذه لصديقه المريض</td><td>نقل الولدان الدرس وأخذاه لصديقهما المريض</td></tr>
<tr><td>تعلمت آداب الحديث وعلمتها لزميلك</td><td>تعلمتما آداب الحديث و علمتماها لزميلكما.</td></tr>
</table>
</td>
<td>يجيب عن الأسئلة</td>
</tr>
<tr>
<td>التدريب والاستثمار</td>
<td>
الصرف:
– إنجاز تمرين الظاهرة الصرفية بجزئية من كراس النشاطات صفحة (08)
– يحول الجمل الفعلية إلى المثنى
– يكتب كل كلمة بين قوسين كما يجب أن تكون الفقرة
</td>
<td>يحول ويكتب الكلمات بشكل صحيح</td>
</tr>
</table>

مذكرة المعلم 02:[1]

النشاط: الظواهر الصرفية

الموضوع: تصريف الجمل الفعلية مع ضمائر المثنى

الهدف التعليمي: يفهم ما يقرأ ويصرف الجمل الفعلية مع ضمائر المثنى

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة حول المعنى الظاهري للنص	يجيب عن الأسئلة
مرحلة بناء التعلمات	**المرحلة الأولى (القراءة)** – قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحس حركية) – فسح المجال للمتعلمين للقراءة مركزا على حسن القراءة وجودتها وعلى من لم يقرأ في الحصة الأولى والثانية. – شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص – طرح أسئلة التعمق – استخراج القيم التربوية من النص	يقرأ قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يجيب عن الأسئلة
	المرحلة الثانية (الظاهرة الصرفية) 1- **قراءة السند:** – وقف المعلم وسط الساحة وراح يشرح للتلاميذ فكرة التعاونية – وقف المعلمان وسط الساحة وراحا يشرحان للتلاميذ فكرة التعاونية – قال المعلم: هل تحب أن تتطوع لتكون نائبا لرئيس الجمعية	يتعرف على مكونات النص

[1] مذكرة معلم السنة الخامسة ابتدائي، ابتدائية مهدي بهيليل، النعامة. الموسم الدراسي 2021-2022.

<table>
<tr>
<td></td>
<td>
– قال المعلم : هل تحبان أن تتطوعا لتكونا نائبين لرئيس الجمعية؟
2- المناقشة
لاحظ الجملتين (1) و(2) مع أي ضمير صرفت كل جملة
- ما هي الكلمات التي تغيرت؟
- لاحظ الجملتين (3) و (4) مع أي ضمير صرفت الجملة؟
- ماهي الكلمات التي تغيرت؟
3- بناء القاعدة:
عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأستاذ مع متعلميه إلى:
– تحويل الجملة الفعلية إلى المثنى حسب الأمثلة التالية:
<table>
<tr><th>المفرد</th><th>المثنى</th></tr>
<tr><td>- عاهدت الفتاة صديقتها بأن تتعاون معها
- نقل الولد الدرس وأخذه لصديقه المريض.
- تعلمت آداب الحديث وعلمتها لزميلك</td><td>-عاهدت الفتاتان صديقتهما بأن تتعاونا معها.
- نقل الولدان الدرس وأخذاه لصديقهما المريض.
- تعلمتما آداب الحديث وعلمتماها لزميلكما</td></tr>
</table>
</td>
<td>يجيب عن الأسئلة

يشارك في بناء القاعدة</td>
</tr>
<tr>
<td>التدريب والاستثمار</td>
<td>
4- التدريب: إنجاز التمارين من دفتر الأنشطة التمرين رقم 1-2 صفحة 7
حول الجمل الفعلية التالية الى المثنى:
– تعاون الأصدقاء على تقديم المساعدة وكانوا يدا واحدة من اجل الخير
– عودت نفسك على اقتسام طعامك مع جارتك الفقيرة
– يتمنى صاحب القلب النقي الخير لكل البشر
– التصحيح الجماعي
– التصحيح الفردي
</td>
<td>يحول الجمل إلى المثنى</td>
</tr>
</table>

مذكرة المعلم 03: [1]

النشاط: قراءة + صيغة صرفية

الموضوع: تصريف الجملة الفعلية مع المثنى

مؤشر الكفاءة: يحترم شروط القراءة المسترسلة

- يجيب عن الأسئلة المتعلقة بمركبات النص اللغوية

المراحل	وضعيات التعلم	التقويم
وضعية الانطلاق	طرح أسئلة حول النص مثال: كم فقرة وجدنا في النص، أذكر الأفكار الأساسية لكل فقرة	يجيب عن الأسئلة
بناء التعلمات	1- قراءات فردية مسترسلة باحترام علامات الوقف 2- تدوين الجمل المتضمنة المستهدفة على السبورة - فزت بالسباق - تحصل السباح على المرتبة الأولى - صعد الرياضي على منصة التتويج - قراءات فردية ثم طرح أسئلة: - ما نوع هذه الجمل؟ ما هو الضمير الذي نستعمله إذا أردت تحويلها إلى المثنى؟ - ماذا تغير في الجملة؟ هل تغير العدد فقط؟ هل يتغير كل شيء في الجملة؟ يعطي أمثلة (يوظف الظاهرة) بعد الإجابة على الأسئلة تدون القاعدة على السبورة ثم تدون على الدفتر. **القاعدة:** للتحويل إلى المثنى نسند الجملة الى ضمائر المثنى المخاطب والغائب، المذكر والمؤنث (انتما، هما) - عند تحويل الجملة الى المثنى، فإن ما يتغير هو العدد والجنس - عند تحويل الجملة فإن كلماتها تنقسم الى ثلاث فئات: كلمات يجب تحويلها - كلمات لا يجب تحويلها - كلمات يمكن تحويلها أو عدم تحويلها	يلاحظ يقرأ يجيب عن الأسئلة يوظف يستنتج
الإستثمار	ينجز التمارين الخاصة بالظاهرة على دفتر الأنشطة	ينجز يصحح

[1] مذكرة معلم السنة الخامسة ابتدائي، ابتدائية قاسي سعادة، المشرية. الموسم الدراسي 2021-2022.

من خلال المذكرات الثلاث المعتمدة من قبل المعلمين نلاحظ اعتمادهم نفس الخطوات لتقديم درس تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى وهي:

1- اعداد الدرس مسبقا اعتماداً على هدف تعليمي خاص بالدرس .

2- اعتماد مرحلة انطلاق ترتكز على النص المحوري المدروس في نشاط القراءة "التعاونية المدرسية" لتعميق الفهم.

3- اعتماد مرحلة بناء التعلمات حيث يكتب المعلم الأمثلة على السبورة ثم يطرح مجموعة أسئلة تسمح باستنباط القاعدة الصرفية تدريجيا ويطالب بالإجابة عليها عن طريق المناقشة و الحوار ويضيف أمثلة أخرى لترسيخ القاعدة.

4- اعتماد مرحلة التدريب والاستثمار بالمطالبة بإنجاز التمرين الخاص بالظاهرة المدروسة من دفتر الأنشطة وتصحيحه فرديا وجماعيا.

خلاصة:

- نشاط القراءة هو القاعدة الأساسية التي منها يبنى المعلم الظاهرة النحوية و الصرفية وهذا فعلا ما جاءت به بيداغوجيا المقاربة النصية.
- نشاط القواعد اللغوية والصرفية وسيلة تعصم المتعلمين من الوقوع في الخطأ وتضمن سلامة النطق و الضبط السليم للتراكيب.
- وجود صعوبة في الفهم مما يستدي الاستعانة باللغة العامية أحياناً و اعتماد أمثلة أخرى غير الموجودة في السند.
- تمكن التلاميذ من صياغة جمل صحيحة حول موضوع الدرس دليل على الفهم الجيد له.

3. دراسة تحليلية للاستبانة الموجهة للمعلمين:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى فعالية بيداغوجيا المقاربة النصية في تحقيق اهداف العملية التعليمية، اعتمدنا على استمارات تم إعدادها وفق ما يقتضيه البحث كأداة للدراسة او ما يعرف بالاستبانة " هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة مكتوبة تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات وآراء الأفراد ومن أهم ما تتميز به هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث".[1]

أعددنا قائمة من الأسئلة وزعت على المعلمين أغلب إجاباتها تكون بنعم/لا، عددها 12 موجهة إلى 17 معلم، اخترنا عدة مدارس ابتدائية من ولاية النعامة نذكر منها:

- ابتدائية قاسي سعادة (المشرية)
- ابتدائية أوموسى مختار (المشرية)
- ابتدائية قاسمي عبد القادر (المشرية)
- ابتدائية دحاوي مبارك (النعامة)
- ابتدائية مهدي رمضان (النعامة)

أما بالنسبة للإحصاء فقد إعتمدنا النسبة المئوية في تحليل النتائج وذلك حسب العملية الحسابية التالية: $\frac{\text{التكرار} * \mathbf{100}}{\text{العينة}}$

[1] محمد عبيدات - منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، د.ط، 1999، ص76.

تحليل الاستبانة:

الجدول رقم 1: جنس الدراسة

17 معلم منهم خمسة (5) ذكور و إثنا عشر(12) اناث

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	12	57,59%
ذكر	5	29,41%
المجموع	17	100%

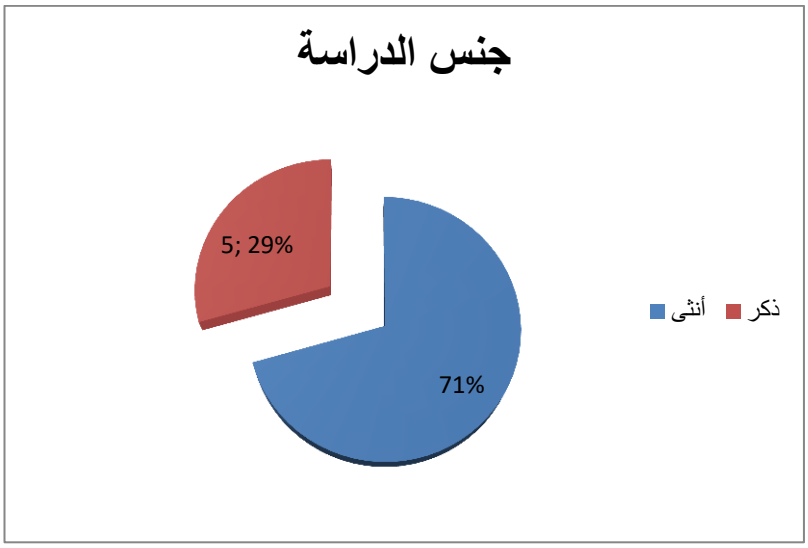

تعليق:

من خلال الجدول نلاحظ غلبة نسبة الإناث (70,59%) على نسبة الذكور وهذا راجع إلى ميل الإناث إلى المجال التعليمي وقدرتهم على التعامل مع المتعلم على غرار الذكور.

الجدول رقم 2: المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
معهد	2	11,76%
جامعة	13	76,47%
مدرسة عليا	2	11,76
المجموع	17	100%

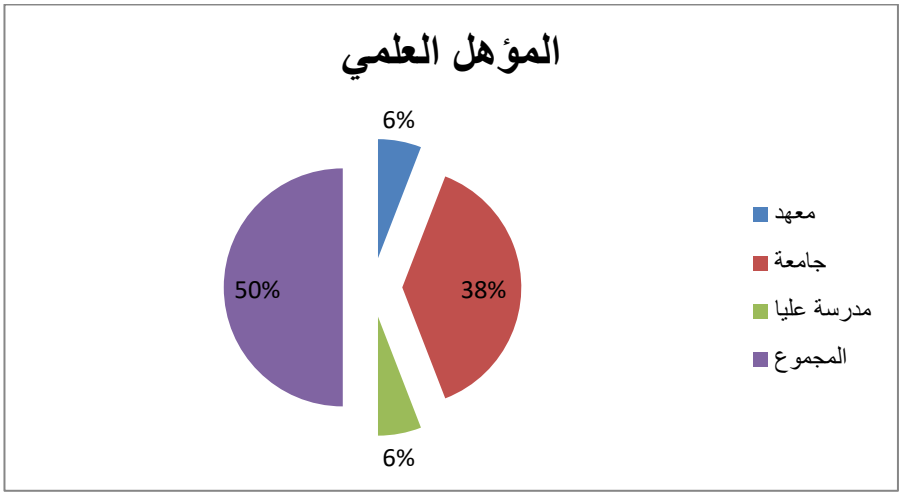

نلاحظ أن أغلب المعلمين هم خريجي الجامعة مقارنة بخريجي المعهد والمدرسة فالمنظومة التربوية تحوي عدة تكوينات.

الجدول رقم 3: السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	1	5,88%
أكثر من 25 سنة	13	76,47%
يتجاوز 40 سنة	3	17,65%
المجموع/	17	100%

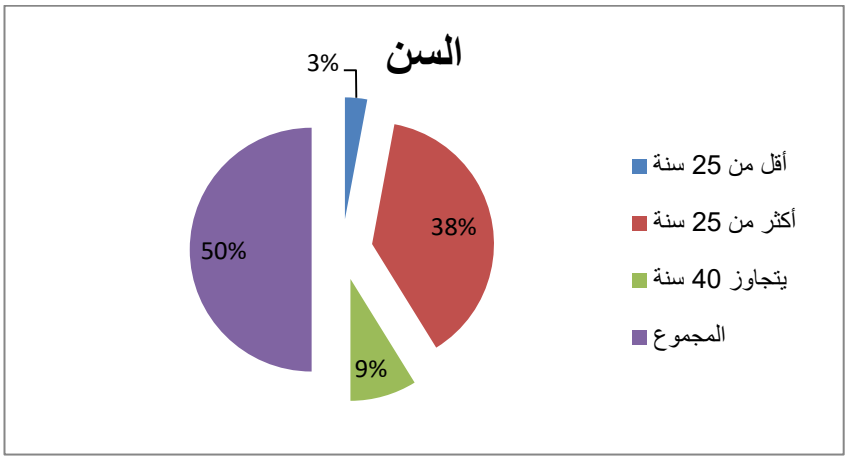

نلاحظ غلبة الفئة متوسطة العمر (من 25 سنة الى 40) على غرار الفئة الأقل من 25 سنة والأكثر من 40 سنة.

الجدول رقم 4: عدد سنوات التدريس

عدد سنوات التدريس	التكرار	النسبة المئوية
4 سنوات	1	5,88%
5 سنوات	3	17,65%
6 سنوات	1	%5,88
7 سنوات	3	%17,65
8 سنوات	1	%5,88
9 سنوات	3	%17,65
10 سنوات	3	%17,65
12 سنة	1	%5,88
31 سنة	1	%5,88
المجموع	17	100%

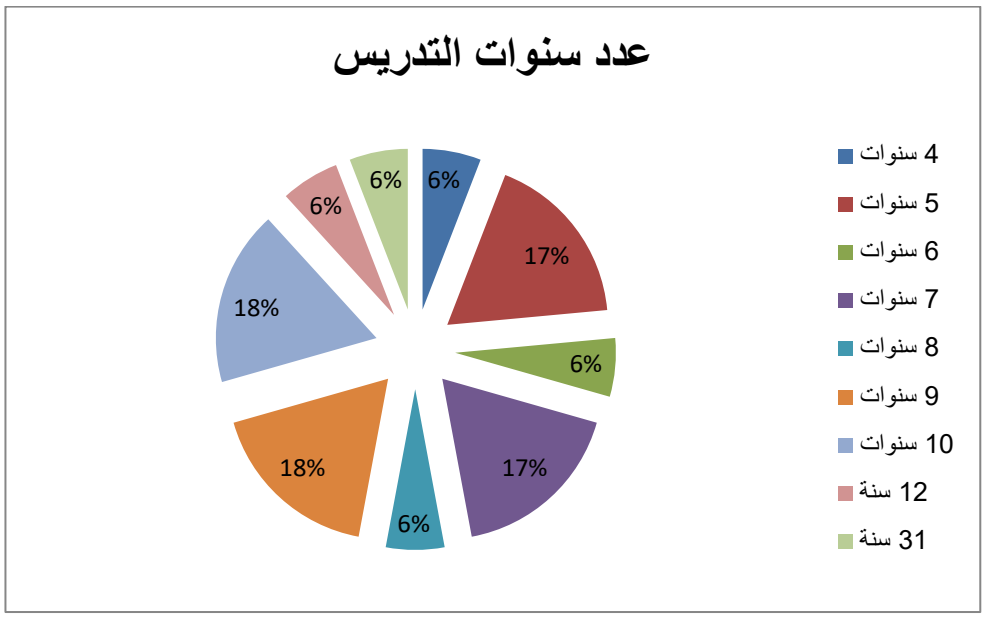

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن عدد سنوات التدريس متباينة ما بين 4 سنوات إلى31 سنة و هذا راجع إلى تخصيص مدير المدرسة معلمين ذوي خبرة للقسم النهائي من الطور الإبتدائي فهم أقسام مقبلين على إمتحان.

الجدول رقم 5: إدراك المعلم مفهوم المقاربة النصية وكيفية تطبيقها في النشاط التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	94,12%
لا	01	5,88%
المجموع	17	100%

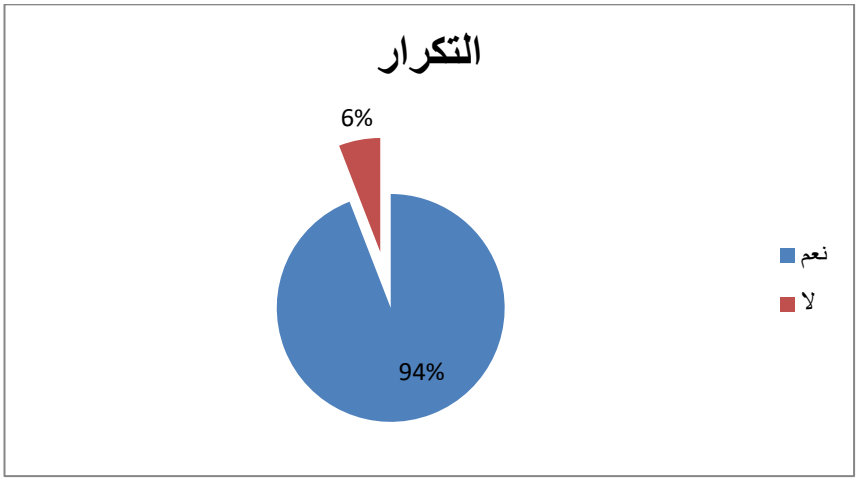

نلاحظ أن جل المعلمين يدركون مفهوم المقاربة النصية وكيفية تطبيقها في النشاط التعليمي وهذا راجع إلى خبرة المعلم من جهة وتكوينه من جهة أخرى.

الجدول رقم 6 :المقاربة النصية هي طريقة نشطة ام تقنية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تقنية	4	23,53%
طريقة نشطة	13	76,47%
المجموع	17	100%

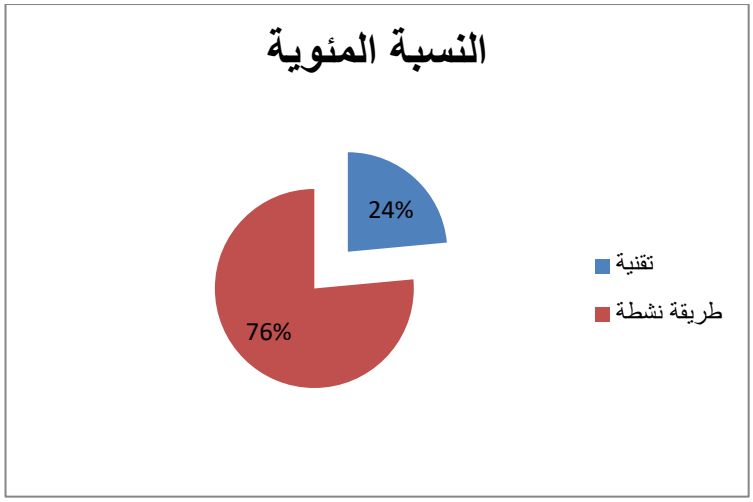

نلاحظ من خلال الجدول أن المقاربة النصية هي طريقة نشطة حسب أغلب إجابات المعلمين (76,47%)، وهذا لأن المقاربة النصية تحفز المتعلمين على التفكير، فهي طريقة بيداغوجية نشطة.

الجدول رقم 7: هل المدرسة الجزائرية تعتمد على المقاربة النصية في التدريس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	88,25%
لا	2	11,76%
المجموع	17	100%

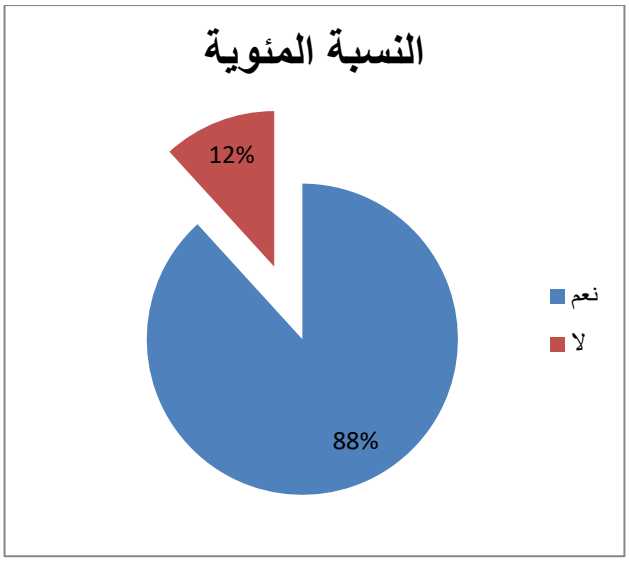

من خلال الجدول نلاحظ ان المدرسة تعتمد على المقاربة النصية كطريقة نشطة للتدريس حسب إجابات المعلمين (88,25%) من مدارس مختلفة.

الجدول رقم 8: المدة الزمنية الممنوحة لتدريس الأنشطة اللغوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	2	11,76%
غير كافية	15	88,24%
المجموع	17	100%

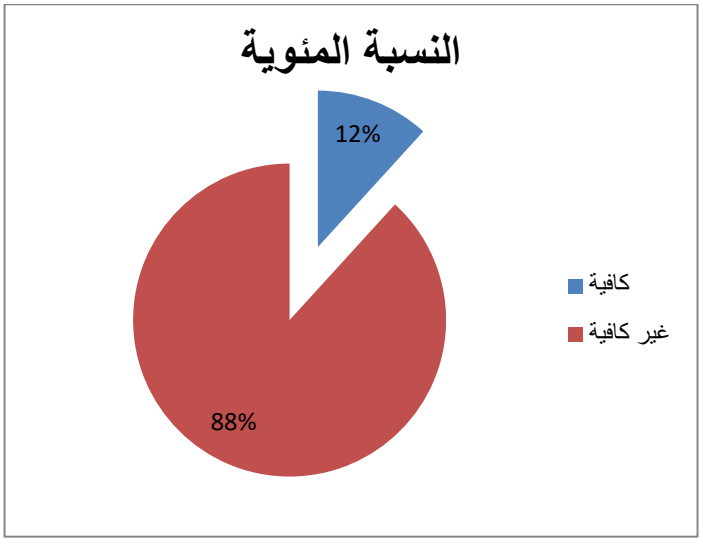

من خلال الجدول نلاحظ ان المدة الزمنية الممنوحة غير كافية بالنسبة لأغلب المعلمين (88,24%).

الجدول رقم 9: هل المعلم يعتمد طريقة المقاربة النصية فقط أم طرائق أخرى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المقاربة النصية	12	70,6%
طرق أخرى	5	29,41%
المجموع	17	100%

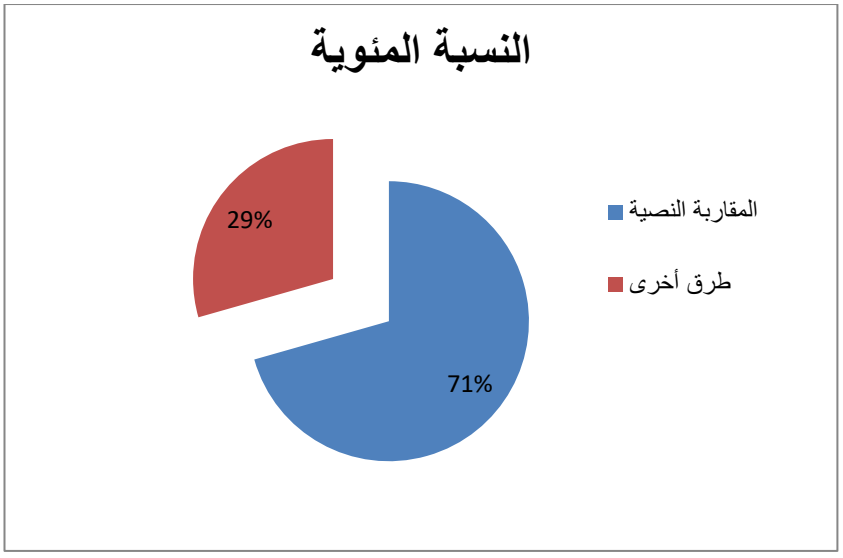

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المعلمين يعتمدون بيداغوجيا المقاربة النصية في تدريسهم للغة العربية

الجدول رقم 10: هل المقاربة النصية تجعل المتعلم طرفاً فعالاً في العملية التعليمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	100%
لا	0	0%
المجموع	17	100%

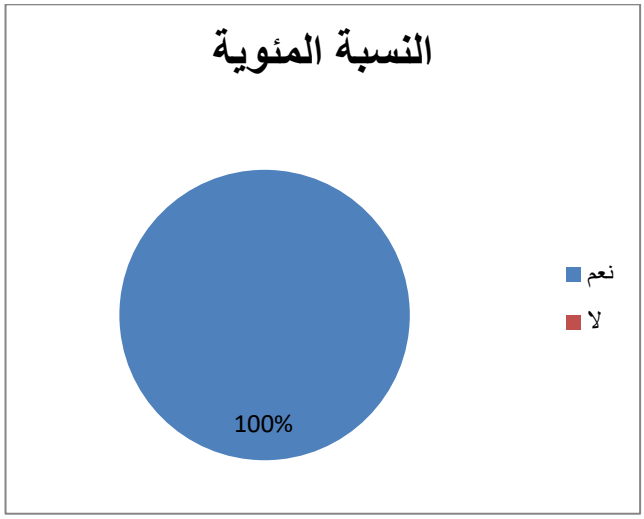

من خلال الجدول نلاحظ أن المقاربة النصية بالنسبة للمعلمين تجعل المتعلم طرفاً فعالاً في العملية التعليمية

الجدول رقم 11: النصوص المقررة هل تحقق لنا الأهداف التعليمية لبيداغوجيا المقاربة النصية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	47%
لا	9	53%
المجموع	17	100%

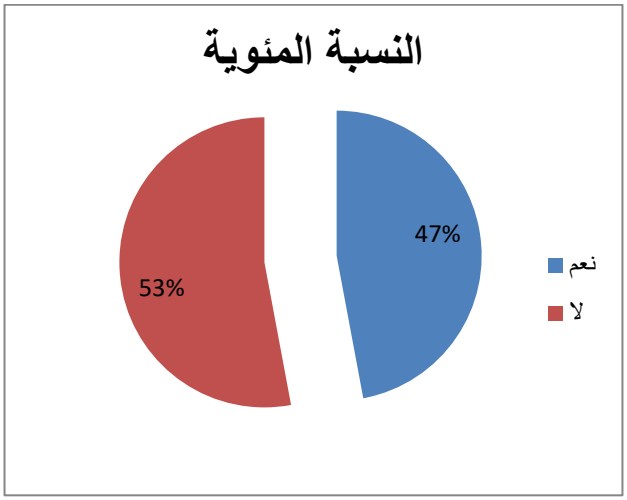

من خلال الجدول نلاحظ أن أراء المعلمين متباينة حيث أن نصفهم يرى أن النصوص المقررة تحقق أهداف بيداغوجيا المقاربة النصية والنصف الآخر يرى العكس.

الجدول رقم 12: النص المعتمد هل يقدم أمثلة كافية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	17,64%
لا	14	82,35%
المجموع	17	100%

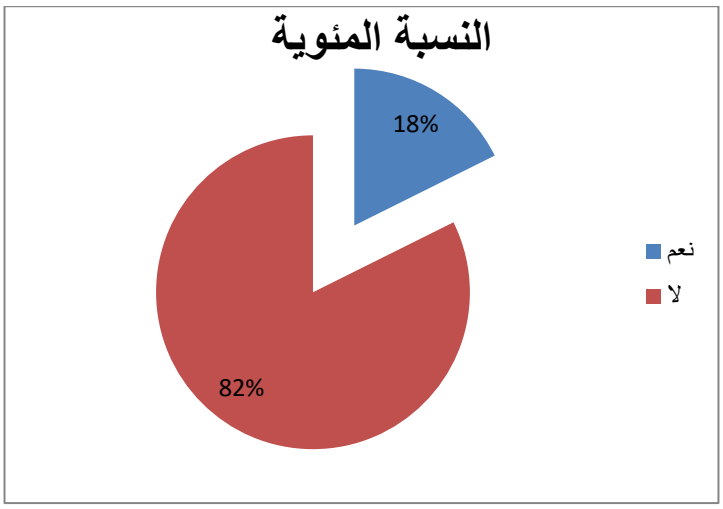

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المعلمين يرى أن الأمثلة المقدمة من النص المحوري غير كافية مما يستدعي إعتمادهم على أمثلة أخرى لترسيخ الفهم.

الجدول رقم 13: النص المعتمد هل هو مناسب لمستوى التلميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	47%
لا	9	53%
المجموع	17	100%

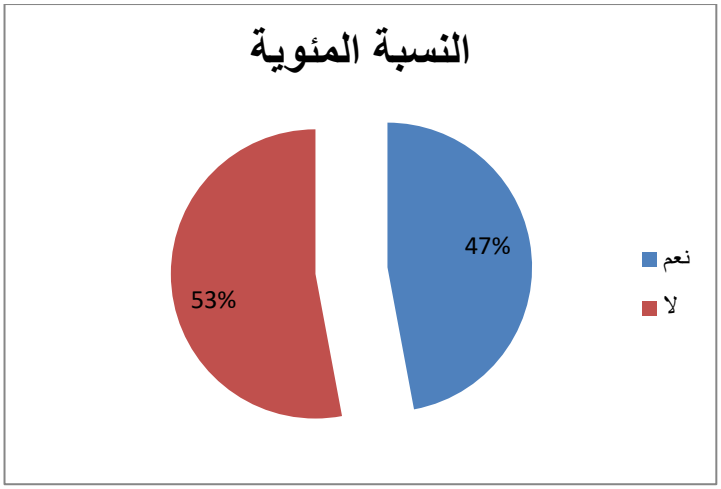

من خلال الجدول نلاحظ أن نصف المعلمين يرى أن النص المعتمد في تدريس اللغة العربية مناسب لمستوى التلميذ و النصف الآخر يرى أنها غير مناسبة لمستوى التلميذ و يرجع ذلك لاختلاف مستويات التلاميذ من ضعيف إلى متوسط إلى ممتاز واختلاف آراء المعلمين

الجدول رقم 14: أهم الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تدريسه بالمقاربة النصية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ضيق الوقت	9	52,94%
الفروق الفردية للمتعلمين	6	35,29%
دمج وحذف الدروس	2	11,76%
المجموع	17	100%

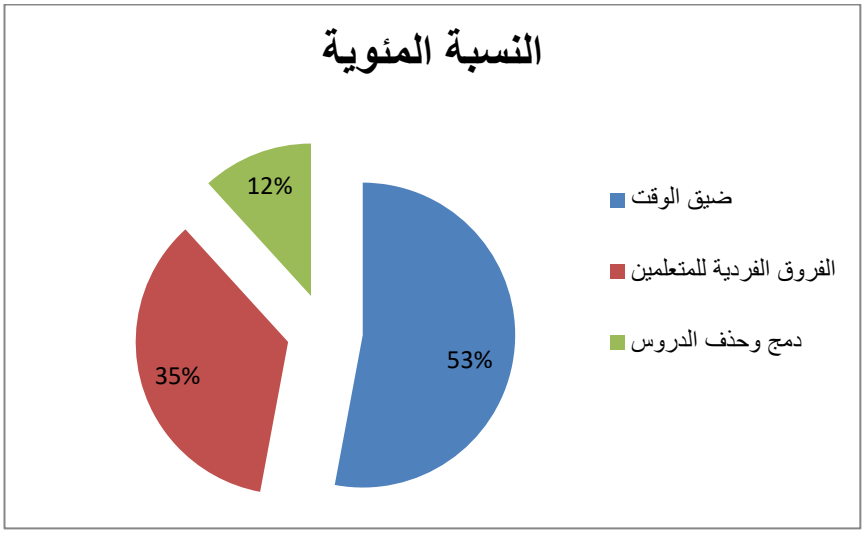

من خلال الجدول نلاحظ أن المعلمين يذكرون أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء تدريسهم بالمقاربة النصية و أولها ضيق الوقت(52.94%) تليها الفروق الفردية للتلاميذ في المستوى والقدرة الإستعابية ثم دمج وحذف الدروس و تعديلات الوزارة للمنهج المقرر (11.76%)

الجدول رقم 15: منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي هل يتماشى مع الواقع المعاش للتلميذ في ظل المقاربة النصية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	47%
لا	9	53%
المجموع	17	100%

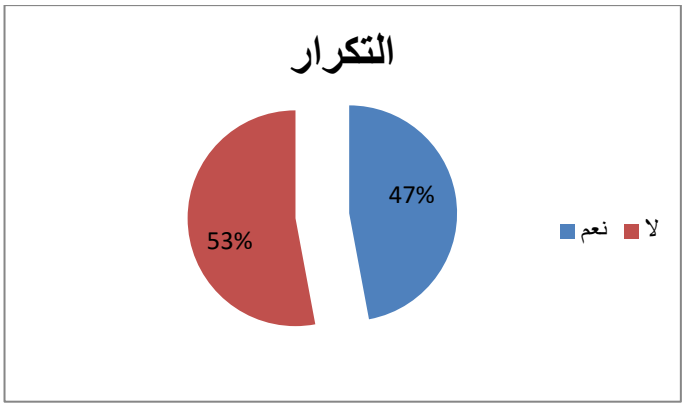

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف المعلمين تقريبا يرى أن منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي يتماشى مع المستوى المعاشي للتلميذ في ظل المقاربة النصية و النصف الآخر يرى العكس و ذلك حسب المستوى المعاشي و الإجتماعي لتلاميذ كل مدرسة

الجدول رقم 16: هل سبق للمعلم تلقي دورات تكوينية في التدريس بالمقاربة النصية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	64,71%
لا	6	35,29%
المجموع	17	100%

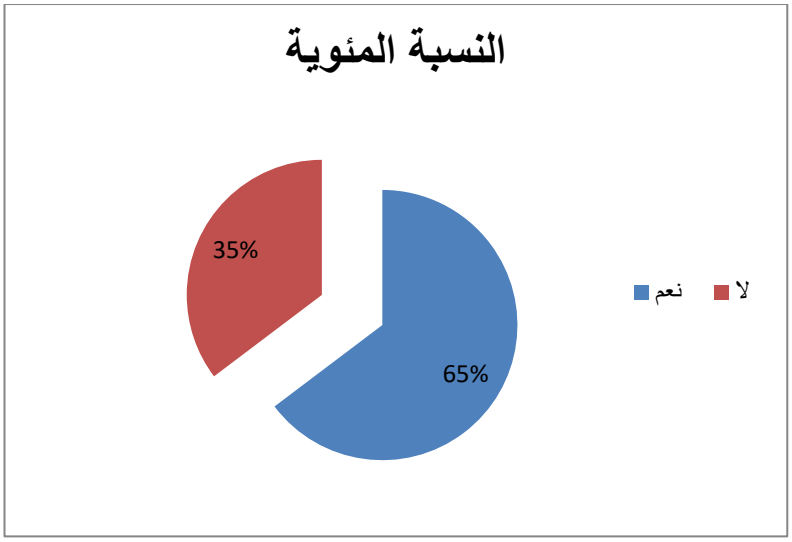

من خلال الجدول نلاحظ أن جل المعلمين قد تلقوا دورات تكوينية في التدريس بالمقاربة النصية لضمان نجاحها و بلوغ أهدافها التعليمية المرجوة.

الخاتمة

حاولنا تسليط الضوء على أحد المقاربات الحديثة في الإصلاح التربوي للمنظومة التربوية الجزائرية بهذا البحث المتواضع، بالكشف عن مفهومها و أهميتها و التعرف على خطواتها و معرفة واقع تدريس الظواهر النحوية و الصرفية اعتمادا عليها في مدارسنا، و بهذا خلصنا لبعض النتائج هي :

- المقاربة النصية هي طريقة نشطة معتمدة في تعليم اللغة العربية بمختلف أنشطتها.
- جاءت المقاربة النصية وليدة المقاربة بالكفاءات فالتدريس اعتمادا على النص هو أحد البيداغوجيات المعتمدة في تحقيق الكفاءة.
- تسعى المقاربة النصية إلى الانتقال من التلقي إلى التلقي و الإنتاج معا في العملية التعلُّمية .
- تجعل المقاربة النصية المتعلم طرفا فعالا و نشطا يبني معارفه بنفسه و يصبح دور المعلم هنا التوجيه و الإرشاد لا التلقين.
- من خلال الدراسة الميدانية لواقع التدريس بالمقاربة النصية نلاحظ ان هذه المقاربة تحقق و تنمي مهارات المتعلم (الاستماع، القراءة، الكتابة، التعبير، التواصل)
- النص هو المحور الرئيسي لتطبيق المقاربة النصية حيث تجعل التلميذ يكتشف الظواهر اللغوية من خلال تعامله مع النصوص .
- الحكم على المقاربة النصية بالنجاح و الفشل لا يرجع للطريقة في حد ذاتها و انما لعوامل عديدة ، حيث أن نجاح هذه الطريقة يكون بتظافر هذه العوامل من ظروف تطبيقها و أسلوب المعلم في عرض الدرس و خبرته و هو ما ينعكس على التلميذ بالسلب و الإيجاب إذا كان أسلوبه جيد يثير المتعلمين و يجعلهم يتفاعلون معه وإذا كان العكس يدفعهم بالشعور بالملل و بالتالي فشلها.

ختاما نرجو أن نكون قد قدمنا إضافة و لو بسيطة للبحث العلمي عامة و لمجال تعليم اللغة العربية خاصة من خلال محاولتنا الالمام بالموضوع .

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر والمراجع

1. الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث فيما يكون فيه في الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1993
2. أنطوان صباح، تعليمات اللغة العربية، بيروت لبنان، 1430ه
3. الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية، بناء كفاية، دار إفريقيا الشرق.
4. جبران مسعود، الرائد معجم لغوي، دار العلم، مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت لبنان
5. حبيب بوزوادة ويوسف ولد البنية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية - قضايا وأبحاث- ، مكتبه الرشاد للطبع والنشر، الجزائر، ط1، 2020
6. سعد علي زايد، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ط1، 2016م/1436ه
7. طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط2، 2000
8. علي بن محمد الشريف، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، 1985
9. عقيل عكموشي العنكبي، المقاربة اللغوية في الخطاب الصوفي، الإنتشار العربي للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط1، 2013
10. كمال عبد المجيد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، دار عالم للكتب، القاهرة، ط1، 1423ه/ 2003م
11. كلاوس برينكر، التحليل اللغوي للنص، تر: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر، القاهرة، ط2، 1421ه/2010م
12. محمد مفتاح، النص من القراءة إلى التنظير، شركة النصر والتوزيع المدارس، ط1، 1442ه/2010م
13. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبه الشروق الدولية القاهرة، ط5، 2011م

14.محمد عبيدات - منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، د.ط، 1999.
15.يول ريكور، من النص إلى الفعل (أبحاث التأويل)، تر: محمد برادة، حسان بورقية، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، مصر، ط1، 2001م

ب- المنشورات و المطبوعات المدرسية

1. الدليل البيداغوجي، مادة اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم المتوسط، محفوظ كحوال.
2. مذكرة معلم السنة الخامسة ابتدائي، ابتدائية مهدي بهيليل، النعامة. الموسم الدراسي 2022-2021.
3. مذكرة معلم السنة الخامسة ابتدائي، ابتدائية قاسي سعادة، المشرية. الموسم الدراسي 2022-2021.
4. مذكرة معلم السنة الخامسة ابتدائي، مدرسة دحاوي مبارك النعامة، الموسم الدراسي 2021/2022
5. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الإبتدائي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016

ج- الرسائل العلمية

1. حنان قادي، المقاربة النصية وتطبيقاتها في الأنشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي، دراسة تقويمية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث في ميدان اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات النص وتعليمية اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الآداب واللغة، قسم اللغة والأدب العربي، 2020/2019

2. ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول، الطور الإبتدائي أنموذجا، ماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، مسار علوم اللغة العربية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015
3. سهام غلديوي، آمنة شريف، المقاربة النصية في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الطور الثالث ابتدائي، كتاب اللغة العربية أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة، إشراف د. آمال بوخريص، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية، أدرار الجزائر، 2021/2020

د- المجلات

1. إبراهيم عبد النور، النص في رحاب اللسانيات، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، 2010
2. فاطمة بغراشي، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، مجال التعليميات، المجلد 1، العدد 5، نشر يوم 2021/05/12، قسم علوم اللسان، جامعة الجزائر2
3. كشاط أنيس، برياش توفيق، التحول من الكفاءة الفردية إلى الكفاءة الجماعية ضمن الممارسات الحديثة لإدارة الموارد البشرية، مجلة وحدة البحث في التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 8، العدد 2 ديسمبر 2017، جامعة سطيف
4. لخضر حريزي، المقاربة النصية في تعليمية النحو بين النظرية والتطبيق، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ع3
5. ليلى شريفي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، في مجلة الممارسات اللغوية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2010
6. نور الدين أحمد قايد وحكيمة بسيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات البحوث والدراسات، 2010/08، جامعة محمد خيضر، بسكرة

هـ- مواقع الكترونية

1. أمامة أسعد، 4 أبريل 2022، مفهوم النص عند العرب، مقال من مدونة (الموضوع)، تم الأخذ بتاريخ 2022/4/10 https://www.mawdoo3.com
2. إبراهيم العبيدي، طرائق التدريس الحديثة، 2002، 13 ديسمبر 2021، https://mawdoo3.com تم الإطلاع عليه يوم 2022/07/09.
3. أحمد حسين محمد، على طرائق التدريس الحديثة، 3 جويلية 2021، https://www.new.educ.com، تم الإطلاع عليه يوم 2022/07/08.
4. سلفاتا نعوم، 2020/09/07، مفهوم العملية التعليمية وشروط نجاحها، 2022/03/07 https://www.almarsal.com
5. مقاربة نصية، الثلاثاء 2013/07/16 تم الإطلاع عليه 2020/04/07 https://maamri.ilm2010.yoo7.com

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة: ..... أ،ب،ج

مدخل

.1مفهوم التعليمية: 2

.2مكونات التعليمية: 4

3.أهمية التعليمية: 5

الفصل الأول: المقاربة النصية

1.النص عند العرب: 9

2.النص عند الغرب: 10

3.مفهوم المقاربة النصية: 11

4.عناصر المقاربة النصية: 12

5.شروط المقاربة النصية: 13

6.أهمية المقاربة النصية: 14

7.الوظائف التربوية للمقاربة النصية: 14

8.مستويات المقاربة النصية: 15

9.المفاهيم التربوية التي تتعلق بها المقاربة النصية: 16

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

1.من تطبيقات المقاربة النصية في تدريس قواعد اللغة العربية: (السنة الخامسة ابتدائي . أنموذجاً) 19

توطئة: 19

فهرس المحتويات

تحليل الكتاب: 19

عرض نموذجي لطريقة تدريس قواعد اللغة العربية في ضوء المقاربة النصية: 21

2.عرض النماذج الثلاثة لمذكرات المعلمين والمقارنة بينها: 22

نشاط القواعد النحوية "الجملة وأنواعها": 22

3.دراسة تحليلية للإستبانة الموجهة للمعلمين: 35

تحليل الإستبانة: 36

خاتمة: 52

قائمة المصادر والمراجع: 54

فهرس المحتويات 59

الملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

نحن طالبتان بقسم اللغة والأدب العربي، نقوم بإعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان "أثر المقاربة النصية في تدريس قواعد اللغة العربية"، ولغرض جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، نضع بين أيديكم هذا الإستبيان آملين الإجابة على أسئلته.

تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 25 سنة ☐ أكثر من 25 سنة ☐ يتجاوز 40 سنة ☐

خريج: معهد ☐ جامعة ☐ مدرسه عليا ☐

الصفة: مستخلف ☐ مثبت ☐

عدد سنوات التدريس: .....

1. هل تدرك مفهوم المقاربة النصية وكيفية تطبيقها في النشاط التعليمي: نعم ☐ لا ☐
2. ما هو دورك في ظل المقاربة النصية؟ .....
3. هل المقاربة النصية: تقنية ☐ طريقة نشطة ☐
4. المدرسة تعتمد المقاربة النصية: نعم ☐ لا ☐
5. المدة الزمنية الممنوحة لتدريس الأنشطة اللغوية: كافية ☐ غير كافية ☐
6. عند تدريسك للأنشطة اللغوية هل تعتمد طريقة المقاربة النصية فقط أم طرق متعددة؟

أذكرها.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة
قسم اللغة والأدب العربي
التخصص: لسانيات عامة

7. المقاربة النصية تجعل المتعلم طرفا فعالا في العملية التعليمية: نعم ☐ لا ☐

8. هل النصوص المقررة تحقق لنا الأهداف التعليمية لبيداغوجيا المقاربة النصية؟ نعم ☐ لا ☐

9. هل النص المعتمد يقدم أمثلة كافية لدراسة الظاهرة اللغوية؟ نعم ☐ لا ☐

- هل هو مناسب لمستوى التلميذ؟ نعم ☐ لا ☐

10. ماهي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء تدريسك للظاهرة اللغوية بالمقاربة النصية؟

.....

11. هل منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي في ظل المقاربة النصية يتماشى مع الواقع المعاشي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل سبق لك تلقي دورات تكوينية في التدريس بالمقاربة النصية؟ نعم ☐ لا ☐